دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التطرف وأثره على المجتمع : دراسة عقدية
المؤلف الرئيسي:	الدليمي، مها عزام حمد سليم
مؤلفين آخرين:	سعيد، عقيل عبدالمجيد(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2012
موقع:	تكريت
الصفحات:	1 - 291
رقم MD:	597479
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة تكريت
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	العراق
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التطرف الديني، العقيدة الاسلامية، الغلو في الدين، الحوار الفكري
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/597479

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت - كلية التربية
قسم علوم القرآن

التَّطَرُّفُ وَأَثَرُهُ عَلى المُجْتَمَع

دِراسَة عَقَديِّة

رِسالة تَقَدَّمَتْ بها الطّالبة :

مها عَزَّام حمد سَلِيم الدليمي

إلى مَجلس كليّة التربية في جامعة تكريت

وهي جزء من متطلّبات نيْل شهادة الماجستير في علوم القرآن اختصاص (العقيدة)

بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور

عَقِيل عبد المَجيد سَعِيد

ربيع الثاني ١٤٣٣هـ آذار ٢٠١٢ م

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [1]

وقَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [2]

---

[1] سورة الأنعام : الآية ١٥٣.
[2] سورة الأنعام ١٥٩ .

إقرار المشرف

أشهد أنَّ إعداد هذه الرسالة الموسومة (**التَطرُّف وأثرُه على المجتمع دراسة عَقدِية**) جرى تحت إشرافي في كلية التربية /قسم علوم القرآن/جامعة تكريت وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم القرآن .

التوقيع:

الاسم: أ.م.د. عَقِيل عبد المَجيد سَعِيد

التأريخ: / /٢٠١٢

إقرار الخبير العلمي

اطلعت على هذهِ الرسالة الموسومة: (**التَطرُّف وأثرُه على المجتمع دراسة عَقدِية**) فوجدتها سليمةً من الناحية العلمية .

التوقيع:

الاسم:

التأريخ: / /٢٠١٢

إقرار الخبير اللغوي

اطلعت على هذهِ الرسالة الموسومة: (**التَطرُّف وأثرُه على المجتمع دراسة عَقدِية**) فوجدتها سليمةً من الناحية اللغوية .

التوقيع:

الاسم:

التأريخ: / /٢٠١٢

توصية رئيس القسم

بناءً على توصيات المشرف والمقوم العلمي والمقوم اللغوي أرشح هذهِ الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم:

التأريخ: / / ٢٠١٢

شكر و دعاء

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[1]

الحمد لك يا ربّ على سابغ نعمك وأشكرك وأنا لا أصِلُ إلى شُكْرِكَ إلا بنعمتك وأنا أعلم أنَّ أصغر نعمة أنعمتها عليَّ من نعمك لا يجازى بها عملي كلّه ، فيا ربّ ارْضَ مِنِي شكراً بأنّي أعلم أنَّ الذي بي من النعم منك وحدك لا شريك لك .

وبعد :

فغير خافٍ على عاقل حق المنعم ، ولا منعم بعد الحق تبارك وتعالى على العبد كالوالدين ، فيا ربِّ وفقني لأنْ أشكر إحسانهما وفضلهما واغفر لي تقصيري معهما واجعل هذا العمل كفارة لما بدر مني تجاههما .

واعترافاً بالفضل لأهله واستجابة لقول رسول الله – ﷺ – : (من صنع لكم معروفاً فكافئوه ، فإنْ لم تجدوا ما تكافئونه به فأدعو الله حتى تروا أن قد كافأتموه) [2].

أتقدّم بشكر جزيل وتقدير عظيم لأستاذي الجليل فضيلة الدكتور (عقيل عبد المجيد المحترم)الذي تولّى الإشراف على هذه الرّسالة فقد جاد عليَّ بتوجيهاته السَّديدة وأعطاني من وقته فجزاه الله عنّي وعن جميع طلّابه خير الجزاء.

وأشكر كل من ساعدني من الأساتذة الأفاضل المحترمين وأخُصّ بالشكر منهم (الدكتور فرمان إسماعيل ، والدكتور محمد علوان ، والدكتور خضر حسين) وأسأل الله لهم السعادة الحقيقية في الدنيا والآخرة .

وأتقدّم بمزيد الشكر وفائق الاحترام إلى من كان يسأل عنّي ويشجعني وكان له الدور الكبير في اختيار هذا الموضوع وإنجاز هذا العمل المتواضع أخي (عامر) جزاه الله خيراً وبارك الله فيه .

وأجد لزاماً عليَّ أن أقدِّم وافر شكري وتقديري لرفيقة دربي إلى ربّي وصديقتي (هيفاء) جزاها الله تعالى خير الجزاء وجعلها من أهل البر والخير والإحسان والوفاء .

ولا يفوتني أن اشكر إخوتي وأخواتي في الله في مرحلتي البكالوريوس والماجستير وخاصّةً أخي (الحاج خيَّال) وأسأل الله أن لا يحرمنا وإيّاهم الأجر والثواب .

وأخيراً أشكر كل من كان له دور في مساعدتي في إنجاز هذا العمل المتواضع من علم وقراءة وتصحيح وطبع عملاً بحديث النبي – ﷺ – : (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) [3]

---

[1] سورة النمل : من الآية ١٩ .

[2] سنن أبي داود (باب عطية من سأل بالله) رقم (١٦٧٤) ، ٥٢/٢ ، قال الشيخ الألباني : (حديث صحيح) . ينظر: مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٣١٩/١ .

[3] سنن الترمذي (كتاب البرّ والصِلة ،باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك) رقم (١٩٥٥) ، ٣٣٩/٤ ، قال أبو عيسى : (حديث حسن صحيح) وقال الشيخ الألباني(حديث صحيح).ينظر:مشكاة المصابيح١٥٨/٢.

وأخص بالشكر (أستاذ عمر) الذي قام بطبع هذه الرسالة وأسأل الله أن يكون قد انتفع منها وأن تكون مساعدته لي في ميزان حسناته .

اللهم اجعل عملي هذا خالصاً صائباً ، خالصاً لوجهك الكريم ، صائباً وفق كتابك وسنّة نبيك – ٥ – نافعاً لعبادك وعملاً صالحاً لي بعد موتي وذخيرة لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

والحمد لله ربِّ العالمين

وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلَّم تسليماً كثيراً

الباحثة

Abstract

This research deals with: (Extremism and its Impact on Society: A extremism in all its forms and manifestations and the statement of moderation and justice of Islam, seeking for its causes and its forms, its effects, and the treatment of the Koran and Sunna to extremism. The research focuses on important points such as: showing the true image of Islam not a religion of murder, destruction and vandalism, but being a religion of moderation and tolerance, the acquittal of jihad of what was attributed to it, the seriousness of extremism in religion as a damage to society. This was done according to the following:

The Introduction talks about the subject of research, its scientific nature, its importance, the reasons for choosing it, and the writing approach. I have mentioned the most important references and sources I relied on, as well as stating the research plan and the main problems and difficulties that I faced.

Preface deals with the definition of extremism and the statement of this concept and the words related to it, and then stating the relationship between extremism and the words related to it.

Chapter one tackles the provisions of extremism and qualities of its people, Islam's position on it. This chapter has been studied in three sections:

Section one is entitled as: The types of extremism and the scope: It consists of two parts:

Part I: types of extremism

Part two II: The Islam point of view of extremism.

Section II: Characteristic of the extremists and their ways to win people.

Section III: The moderation of Islam and rejection of extremism. This section consist of two parts.

Part I: Definition and meaning of moderation in the Koran and the Sunna and its legitimacy.
Part II: The moderation of Islam and rejection of extremism and fanaticism.

Chapter II: The causes of extremism and a demonstration of its negative impact. This chapter consist of three sections:
Section I: The causes of extremism: it consist of two parts:
Part I: Intellectual and political causes of extremism.
Part II: Economic, social, psychological, educational and public causes of extremism.
Section II: Forms of extremism and its negative effects. This section consist of two parts:
Part I: The forms of extremism and fanaticism in some contemporary Islamic groups.
Part II: The evils of extremism and its negative effects.
Chapter III: Treatment of the Koran and the Sunna of extremism, terrorism and violence. This chapter consist of two parts:
Section one: Correcting wrong concepts which jihad accused of and the principles of "The Promotion of Virtue and Preventing of Vice", and the doctrine of loyalty and disavowal. This section consist of three parts:
Part I: Correcting the concept of jihad and moving away some accusation of extremism to Islam and Muslims.
Part II: Correcting the concept of the Promotion of Virtue and Preventing of Vice and how to deal with unfair.
Part III: Forms of extremism in loyalty and disavowal.
Section II: The duty of the nation in the face of extremism and getting rid of the risks.

Conclusion and the results
Sources and references
Abstract in English

المحتويات

الموضوعات	الصفحة
المقدمة	**١-٥**
التمهيد:التطرّف والألفاظ ذات الصلِة به	**٦-١٦**
الفصل الأول : أحكام التطرُّف وصفات أهله وموقف الإسلام منه	**١٧-٩٦**
المبحث الأول : أنواع التطرف ومجالاته :وفيه مطلبان:	**١٨-٥٣**
المطلب الأول : أنواع التطرُّف	**١٨-٤٣**
المطلب الثاني : النهي عن التطرّف وحكمه	**٤٤-٥٣**
المبحث الثاني : صفات المتطرِّفين وطُرُقهم في كسب الناس	**٥٤- ٦٩**
المبحث الثالث : وسطية الإسلام ورفضه للتطرُّف	**٧٠- ٩٦**
المطلب الأول : تعريف الوسطية ومعناها في الكتاب والسنة ومشروعيتها	**٧٠-٧٥**
المطلب الثاني : وسطية الإسلام ومنافاتها للتطرُّف ومجافاتها للغلو	**٧٥ – ٩٦**
الفصل الثاني : أسباب التطرُّف ومظاهره وآثاره السلبية على المجتمع	**٩٧- ١٤٤**
المبحث الأول : أسباب التطرُّف :وفيه مطلبان:	**٩٨- ١١٠**
المطلب الأول : الأسباب الفكرية والسياسية	**٩٩-١١٠**
المطلب الثاني : الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والتربوية والعامة للتطرُّف	**١١١- ١١٨**
المبحث الثاني : مظاهر التطرف وآثاره ونتائجه السلبيّة على المجتمع :وفيه مطلبان:	**١١٩- ١٤٤**

المطلب الأول : مظاهر التطرُّف والغلو وآثاره عند بعض الجماعات الإسلامية المعاصرة	١١٩- ١٣٤
المطلب الثاني : مفاسد التطرُّف ونتائجه السلبيّة على المجتمع	١٣٤-١٤٤
الفصل الثالث : علاج التطرُّف والإرهاب والعُنْف من خلال الكتاب والسُنّة	**١٤٥-١٩٦**
المبحث الأول : تصحيح مفاهيم خاطئة أُلصِقتْ بالجهاد وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : وفيه ثلاثة مطالب:	**١٤٦- ١٨٤**
المطلب الأول : دفع شبه إلصاق التطرُّف بالإسلام والمسلمين	١٤٦-١٦٨
المطلب الثاني : تصحيح مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيفية التعامل مع الحاكم الجائر	١٦٨- ١٧٧
المطلب الثالث : مظاهر التطرف في (الولاء والبراء) وبراء ة الولاء والبراء منها	١٧٧- ١٨٤
المبحث الثاني : واجب الأمة في مواجهة التطرُّف والمخرج من مخاطره	**١٨٥- ١٩٦**
الخاتمة والنتائج والخلاصة	**١٩٧- ٢٠٠**
ثبت المصادر والمراجع	**٢٠١- ٢٣٤**
ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية	

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ومن يُضلِل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله ،أمّا بعد :

فإنَّ من نعم الله على عبده أن يستعمله في طاعته ،والانشغال ــ دِراسة وقراءة وكتابةــ بما ينفعه وينفع المسلمين في دينهم و دنياهم ، والشقاء في انشغال العبد بما لا ينفع ولا يعود عليه وعلى الناس بالخير ، بل يبقى له ضياع الوقت وخسار الجهد وذهاب العمر ، وإنِّي أحمد الله سبحانه على منته عليّ بالكتابة في موضوع يهم كل مسلم ناصح لدينه باحث عن الحق راغب فيه ، خائف من الباطل أن يقع فيه ، ألا وهو العقيدة الإسلامية ؛لأنَّه لا بدّ لكل مسلم فضلاً عن كل طالب علم أن يكون ذا عقيدة صحيحة يرقى بها إلى العلا وينجو بها من الردى وتكون سبباً لعصمته من الفتن في الدنيا والفوز بالجنة والنجاة من النار في الآخرة . وهذه العقيدة هي عقيدة التوحيد الإلهي التي نزلت بها الكتب وأُرْسِلَتْ بها الرسل كما قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ﴾[1] وقَالَ

(١) ـ سورة النحل :من الاية :٣٦.

تَعَالَىٰ:﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ (٢) وامتنا هي آخر الأمم ورسولنا هو خاتم الرسل وقد منَّ الله على هذه الأمة بان جعلها أُمَّةً وَسَطاً بين الأمم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾(٣) فهم وسط في كل أمور الدين في العقيدة والعبادة والسلوك وفي كل شيء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ولما حاد عن هذه الوسطية بعض من طوائف المسلمين كالخوارج والمعتزلة والجهميّة وغيرهم خسرت أُمَّةِ الإسلام كثيرا من الوقت والجهد والطاقات والأموال ووصلت ما وصلت إليه والانحياز عن الوسطية إنَّما يكون إلى الطرف ،وان ما وصلت إليه الأمَّة بسبب ذلك هو الذي دَفَعَنِي إلى اختيار موضوع يَهُمُّ الأُمَّة جميعاً ألا هو موضوع التطرّف في العقيدة وأثره على المجتمع وذلك خدمة للعقيدة الإسلامية ورغبة منّي في المشاركة المتواضعة في تفنيد الأباطيل حولها ولأكون أكثر حماية لنفسي وغيري من التطرّف ،ثمّ إن التطرف قد رَبَى وزاد في الآونة الأخيرة وشوّه صورة الإسلام وازداد خطر التكفير ،مما دفعني إلى الكتابة في مثل هذا الموضوع الشائك أسأل الله السداد والعون .

واتبعت في هذا البحث المنهج العلمي المجرد عن الأهواء والتعصب للآراء

---

(٢) ـ سورة الانبياء : الاية :٢٥ .
(٣) ـ سورة البقرة:من الاية :١٤٣.

فتناولت عرض المادة العلمية بصوره واضحة ومبسَّطة ليفهمها القارئ مدعومة بالأدلة من الكتاب والسنّة وأقوال أهل العلم فيها . وفي مجال التوثيق : بالنسبة للآيات القرآنية الكريمة أذكر الآية في المتن ثم اذكر في الهامش اسم السورة التي وردت فيها ، ورقم الآية ، فإذا كان المستشهد به من الآية كاملة قلت الآية ، وإذا كان المستشهد جزء من الآية قلت : من الآية . وأمَّا الأحاديث النبوية الشريفة فقد خرّجتها من كتب السنة فإذا كان في الصحيحين أو أحدهما ذكرتُ اسم الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة ، وإنْ كان في غيرهما أتبعت ذلك ببعض أقوال أهل العلم التي تبين درجة الحديث ، وهنالك أبيات شعرية قليلة وردت في البحث عزوتها إلى قائليها من الشعراء .

وحرصت قدر الإمكان أن أترجم بصورة مختصرة للفِرَق العقائدية من كتب الفِرق ، وللأعلام الواردة في البحث من كتب التراجم غير أنِّي لم أترجم لمن كان مشهوراً كالخلفاء الراشدين – ﷺ – وأمّهات المؤمنين – رضي الله عنهن – وأن أذكر معنى الألفاظ الغريبة سواء كانت حديثية أو غيرها في الهامش .

وبالنسبة لبطاقة الكتاب لم أذكرها كاملة في ثنايا البحث لأنَّها لم تكن متوفِّرة لديَّ ولكنِّي ذكرتها كاملة في قائمة المصادر والمراجع وفي بعضها التي لم تكن كاملة ذكرت موقع الكتاب .